

التعريف بنظم البناء

في علم التصريف

نظم الشيخ الدكتور:

علي بن إسماعيل القديمي

عفا الله عنه بمنه وكرمه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١- أَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى صَرْفِ النَّقْمِ وَصِحَّةِ الْأَبْدَانِ مَعَ زَيْدِ النَّعْمِ
- ٢- صَلَّى إِلَيْنَا عَلَى مَنْ جَرَدًا أَسْيَافَهُ عَلَى صَنَادِيدِ الْعِدَا
- ٣- مُسَلِّمًا وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَكُلِّ مَنْ تَابَعَهُ فِي دَرْبِهِ
- ٤- وَبَعْدُ؛ فَـ «التَّصْرِيفُ» أُمٌّ، وَالْأَبُ «نَحْوُ»؛ كَمَا قَالَ الْأَمِيرُ الْأَطِيبُ
- ٥- وَدُونِكَ «التَّعْرِيفَ فِي نَظْمِ الْبِنَاءِ» عَسَى بِهِ الرَّحْمَنُ يَلْطَفُ بِنَا
- ٦- جَعَلْتُ عَدَّهُ كَعَدِّ الْحُسْنَى عَلَيَّ أَرَى خَاتِمَةَ بِالْحُسْنَى
- ٧- هَذَا الْبِنَاءُ فِي الصَّرْفِ، وَالتَّصْرِيفِ أَبْوَابُهُ أَوْصَلَهَا الْعَرِيفُ
- ٨- إِلَى ثَلَاثِينَ وَبَعْدُ خَمْسَةَ فَلِلْمُجَرَّدِ الثَّلَاثِي سِتَّةٌ
- ٩- فَأَوَّلُ: نَصْرُهُ وَيَنْصُرُهُ وَفَتَحَ عَيْنَهُ بِمَا ضِ يُظْهِرُهُ
- ١٠- وَفِي الْمَضَارِعِ أَنْضَمَامُهُ عَلِيمٌ وَغَالِبًا عُدِّي وَرُبَّمَا لَزِمَ
- ١١- وَ«الْمُتَعَدِّي» مَا يُجَاوِزُ إِلَى مَفْعُولِهِمْ، وَلَا زِمَ عَكْسًا جَلَا
- ١٢- وَالثَّانِي جَاءَ مِثْلَ يَضْرِبُ يَضْرِبُ وَالْمَاضِ كَالْمَاضِي وَكَسَرَ الْأَتِ هَبَ
- ١٣- لَزُومُهُ قَلَّ، وَعَكْسٌ يَغْلِبُ كَيَجْلِسُ الْقَوْمُ وَقَوْمٌ تَضْرِبُ

- ١٤- **وَنَالَتْ** بِوَزْنٍ يَفْتَحُ فَتَحُ عَيْنُ مُضَارِعٍ وَمَاضٍ تُفْتَحُ
- ١٥- **وَالشَّرْطُ** [عَيْنُ فِعْلِهِ وَاللَّامُ مِنْ حَرْفِ حَلْقٍ] ضَمَّهُ نِظَامُ
- ١٦- **(هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ)** مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ
- ١٧- **وَعَلِمَ** أَلْفَتَى وَهُوَ يَعْلَمُ مَوْزُونٌ رَابِعٍ وَهَذَا يَعْلَمُ
- ١٨- **بِكَسْرِ** عَيْنِ الْمَاضِ وَأَنْفِتَاحِ آتٍ وَعَدَّهُ بِلَا تَلَا حِ
- ١٩- **مَوْزُونٌ خَامِسٍ** أَتَى كَحَسْنَا يَحْسُنُ إِذْ ضَمُّهُمَا تَبَيَّنَا
- ٢٠- **وَإِنَّمَا** بُنِيَ عَلَى أَلزُّومِ كَحَسَنْتَ سَيِّدَةُ الْقُرُومِ
- ٢١- **وَحَسِبَ** أَلْفَتَى فَهُوَ يَحْسِبُ وَهُوَ لِلشُّذُوزِ عَنْهُمْ يُنْسَبُ
- ٢٢- **وَزَائِدٌ عَلَى الثَّلَاثِي** أَنْحَصَرَ أَبْوَابُهُ عِنْدَهُمْ فِي اثْنَيْ عَشَرَ
- ٢٣- **وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ** أَنْوَاعٍ لِزَائِدٍ دَعَاهُ ذَاكَ أَلدَّاعِ
- ٢٤- **فَأَوَّلٌ** مَزِيدٌ حَرْفٍ وَبَدَتْ ثَلَاثَةٌ أَبْوَابُهُ وَبُوبَتْ
- ٢٥- **أَفْعَلٌ** إِنْعَالًا وَهُوَ يُفْعَلُ وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ بِصَدْرِ تُجْعَلُ
- ٢٦- **وَلِلتَّعَدِّي** غَالِبًا وَقَدْ لَزِمَ كَأَصْبَحَ أَلْفَتَى وَأَكْرَمْتُ أَلْمَلِمَ
- ٢٧- **وَالثَّانِ** جَا فَعَّلَهُ تَفْعِيلًا وَالزَّيْدُ بَيْنَ أَلْفَا وَعَيْنٍ قِيَلَا

- ٢٨- وَهُوَ بُنِي مُكْثَرُ الْمَقُولِ فِي الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ
- ٢٩- طَوَّفَ أَوْ مَوَّتَ أَوْ قَدْ غَلَقَا بِأَبِ الْهَوَى حَتَّى غَدَا مُغَلَقًا
- ٣٠- لِفَاعِلِ الْفِعَالِ وَالْمُفَاعَلَةِ فَيَعَالُهُمْ مَوْزُونُهُ الْمُقَاتَلَةُ
- ٣١- مَاضِيهِ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَالْأَلْفُ فِي وَسْطِ الْعَيْنِ وَفَاءٍ تُعْرَفُ لِأَثْنَيْنِ غَالِبًا وَلَا كَبَارِكَةَ
- ٣٢- وَقَدْ بَنَوْهُ بُغْيَةَ الْمُشَارَكَةِ عَلَى الثَّلَاثِي فِيهِ زَائِدَانِ
- ٣٣- وَثَانِي الْأَنْوَاعِ بِهِ حَرْفَانِ أَنْفَعَلِ أَنْفَعَالَهُ يَنْفَعِلُ
- ٣٤- وَخَمْسَةَ أَبْوَابَهُ وَالْأَوَّلُ فِي أَوَّلِ كَمَا هُمْ يَحْكُونَا
- ٣٥- مَاضِيهِ زَادَ هَمْزَةً وَالنُّونَا بِنَاؤُهُ قَدْ جَاءَ لِلْمُطَاوَعَةِ
- ٣٦- (حَدُّ الْمُطَاوَعَةِ يَا ذَا الْمُنْتَبِهَةِ كَمَا أَنْكَسَارٌ لِلزُّجَاجِ طَاوَعَهُ أَنْ يَقْبَلَ الْمَفْعُولُ مَا يُفَعَلُ بِهِ)
- ٣٧- وَالثَّانِي جَاءَ أَفْتَعَلَ أَفْتَعَالًا بِالتَّاءِ وَهَمْزَةً مَزِيدَ آلا
- ٣٨- وَقَدْ غَدَا كَسَابِقِي مُطَاوَعَا إِذْ أَثَرٌ بِهِ لِمَا قَدْ طَاوَعَا
- ٣٩- وَثَالِثُ الْأَبْوَابِ مِثْلُ أَحْمَرًا يَحْمَرُّ إِذْ وَاشٍ عَلَيْهِ مَرًّا
- ٤٠- وَزَادَ بِالْهَمْزَةِ وَالْحَرْفِ الْأَخِيرِ مِنْ جِنْسِ لَامِ فِعْلِهِ وَهُوَ جَدِيرُ

- ٤٢- بِنَاؤُهُ لِيَلْزِمَ مُبَالَغَهُ
وَاللُّونُ وَالْعُيُوبُ فِيهِ بِالِغَةِ
- ٤٣- رَابِعُهَا تَفَعُّلاً تَفَعَّلَا
مَاضِيهِ بِالْخَمْسَةِ جَاءَ مُسْجَلًا
- ٤٤- بِزَيْدٍ تَا وَمَا كَجِنْسِ عَيْنِ
وَبَيْنَ فَاءٍ وَقِيعٍ وَالْعَيْنِ
- ٤٥- وَلِتَّكَلَّفَ بَنُوهُ وَهُوَ: مَا
يَحْصُلُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فَاعْلَمَا
- ٤٦- خَامِسُهَا تَفَاعُلًا تَفَاعَلَا
مِثْلُ تَبَاعَدَ لِخَمْسٍ قَدْ عَلَا
- ٤٧- بِزَيْدٍ تَا فِي أَوَّلٍ وَأَلِفِ
بُعَيْدًا فَا وَقَبْلَ عَيْنِ فَاعْرِفِ
- ٤٨- وَلِتَشَارَكَ أَتَى بِاثْنَيْنِ
وَصَاعِدًا تَصَالِحُوا فِي الدِّينِ
- ٤٩- وَثَالِثُ الْأَنْوَاعِ مَا يُزَادُ
ثَلَاثَةً فِيهِ وَذَا يُفَادُ
- ٥٠- أَرْبَعَةٌ مِنْهُ فَأَمَّا الْأَوَّلُ
أَسْتَفْعَلَ أَسْتَفْعَالَهُ يَسْتَفْعِلُ
- ٥١- قَدْ زَادَ سِينًا هَمْزَةً وَتَاءً
وَلِتَّعَدِّي قَدْ بَنُوا بِنَاءً
- ٥٢- وَقَدْ يَكُونُ لِأَزْمًا وَلِلطَّلَبِ
كَاسْتَحْجَرَ الطِّينَ وَالِاسْتِغْفَارَ هَبْ
- ٥٣- وَثَالِثُ الْأَبْوَابِ مِثْلُ أَفْعَوْعَلَا
يَفْعَوْعِلُ أَفْعِيْعَالَهُ وَقَدْ جَلَا
- ٥٤- مُبَالَغًا بِالْهَمْزِ وَالْمُجَانِسِ
وَالْوَاوِ كَاعْشَوْشَبَ رَوْضِ الدَّارِسِ
- ٥٥- وَأَفْعَوْلُ أَفْعَوَالَهُ يَفْعَوُلُ
كَاجْلَوذَتْ فِي رُبْعِنَاذِي الْإِبِلِ

- ٥٦- مُبَالِغًا بِالْهَمْزِ وَالْوَاوَيْنِ وَرَابِعُ الْأَبْوَابِ دُونَ مَيْنِ
- ٥٧- كَافَعَلٍ فِي الْحَشْوِ لَدَيْهِ أَلْفٌ رَابِعَةٌ وَالزَّيْدُ فِيهِ أَلْفُوا
- ٥٨- مَصْدَرُهُ قَدْ جَا كَالْأَحْمِرَارِ مِنْ حَمِرَتْ خُدُودُ ذِي الْجَوَارِ
- ٥٩- مُجَرَّدُ الرَّبَاعِيِّ دَخَرَ الْحَجْرُ دَخْرَاجَهُ دَخْرَجَةٌ وَهُوَ أَنْحَصَرُ
- ٦٠- فِي وَاحِدٍ وَلِلتَّعْدِي قَدْ بُنِيَ وَرَبَّمَا عَلَى اللَّزُومِ يَنْبَنِي
- ٦١- وَسِتَّةٌ تَلْحَقُ بِالرَّبَاعِيِّ فَوَعَلَ فَيَعَلُ بِلَا أَنْقِطَاعِ
- ٦٢- كَمِثْلِ جَهْوَرَ بِوَزْنِ فَعُولًا وَمِثْلِ فَعِيلٍ وَمِثْلِ فَعَلَلًا
- ٦٣- وَسَادِسٌ فَعَلَى وَمِنْهَا قَدْ لَزِمَ أَوْلَهَا وَرَابِعٌ فِيمَا نُظِمَ
- ٦٤- وَمَعْنَى «الْأَلْحَاقِ» هُوَ: اتِّحَادٌ مَصْدَرِ الْأَثْنَيْنِ كَمَا أَفَادُوا
- ٦٥- ثُمَّ ثَلَاثَةٌ لِمَا قَدْ زِيدَا عَلَى الرَّبَاعِيِّ الَّذِي تَجَرَّدَا
- ٦٦- وَكُلُّهَا إِلَى اللَّزُومِ تَجَنَحُ فَمَنْ يُعَدُّهَا فَلَيْسَ يَرْبِحُ
- ٦٧- فَمِنْهُ مَا الزَّائِدُ فِيهِ وَاحِدٌ مِثْلُ تَفَعَّلَ فَتَاءٌ زَائِدٌ
- ٦٨- بِنَاؤُهُ قَدْ جَاءَ لِلْمُطَاوَعَةِ مِثْلُ تَدَخَّرَ الَّذِي قَدْ طَاوَعَهُ
- ٦٩- وَمِنْهُ مَا زَادَ بِهِ حَرْفَانِ وَالْحَصْرُ فِي تَعْدَادِهِ إِثْنَانِ

- ٧٠- **أَوَّلَهَا** **أَفَعَنَّ** لِلْمُطَاوَعَةِ حَرَجَمَهَا فَاحْرَنْجَمَتْ مُطَاوَعَهُ
- ٧١- وَمَا ثَنَى **أَفَعَلَ** يَفْعَلُ مَبَالِغَ الْأَلْزَمِ وَهُوَ مِثْلُ
- ٧٢- قَوْلِهِمْ **أَقْشَعَرَّ** يَقْشَعِرُّ مَزِيدُهُمْ إِلَى هُنَا يَقْرُّ
- ٧٣- **وَخَمْسَةٌ** قَدْ لَحِقَتْ **تَدَخَّرَجَا** تَفَعَّلَ **الْأَوَّلُ** **أَمَّا الثَّانِي** جَا
- ٧٤- مِثْلُ تَجَوَّرَبَ عَلَى تَفَوَّعَلَا ثُمَّ تَفَيْعَلَ كَذَا تَفَعُولًا
- ٧٥- **وَخَامِسٌ** جَاءَ عَلَى تَفَعَّلَى وَكُلُّهَا لُزُومُهُ تَجَلَّى
- ٧٦- حَقِيقَةُ **«الْإِلْحَاقِ»** فِيْمَا أَلْحَقَا بَزِيدٍ غَيْرِ الْتَاءِ فِيْمَا أَلْحَقَا
- ٧٧- وَلَيْسَ لِلْإِلْحَاقِ مِنْ مَآثِرٍ فِي أَوَّلِ بَلٍ وَسَطٍ وَآخِرٍ
- ٧٨- **وَإِثْنَانٍ** عَنْهُمْ يَلْحَقَانِ **أَحْرَنْجَمَا** مَبَالِغِينَ وَهُمَا قَدْ لَزِمَا
- ٧٩- **الْأَوَّلُ** **أَفَعَنَّ** ثُمَّ **أَفَعَنَّ** كَأَقْعَنْسَسَ أَسْلَنْقَى وَذَا تَجَلَّى
- ٨٠- وَأَعْلَمَ بِأَنَّ **الْفِعْلَ** فِيْمَا قَدْ حُصِرَ فِي تَيْلِكَ الْأَبْوَابِ عَنْهُمْ يَنْحَصِرُ
- ٨١- **إِمَّا ثَلَاثِي** أَوْ **رُبَاعِي** **جُرْدًا** أَوْ أَنَّهُمَا مِمَّا لَدَيْهِمْ **زَيْدًا**
- ٨٢- **لِسَالِمٍ** وَغَيْرِهِ **تَنْقَسِمُ** وَعَدُّهَا إِلَى **الْثَّمَانِ** يُقْسَمُ
- ٨٣- ثُمَّ **«الصَّحِيحُ»** مَا مُقَابِلُ الْأُصُولِ عَنْ عِلَّةٍ هَمْزٍ وَتَضْعِيفٍ يَحُولُ

- ٨٤- وَإِنْ أُصِيبَ أَلْفَاءُ بِاعْتِلَالٍ فَذَلِكَ مَا يُعْرَفُ «بِالْمِثَالِ»
- ٨٥- وَحَرْفُ عِلَّةٍ إِذَا مَا يَخْلُفُ عَيْنًا لَهُ فَذَلِكَ هُوَ «الْأَجُوفُ»
- ٨٦- وَ«نَاقِصٌ» مَا أَعْتَلَّ فِيهِ أَلَامٌ مِنْ نَصْرِ وَعَدٍ قَوْلِ رَمِي رَامُوا
- ٨٧- ثُمَّ «الْلَفِيفُ» مَا بِهِ حَرْفَانِ مِنْ عِلَّةٍ ثُمَّ لَهُ قِسْمَانِ
- ٨٨- «مَقْرُونُهُ» مَا عَيْنُهُ وَأَلَامٌ مِثْلُ طَوَى عَرَاهَمَا سُقَامٌ
- ٨٩- «مَفْرُوقُهُ» مَا أَلْفَا وَعَيْنٌ مَا اتَّقَى حَرْفَ أَعْتِلَالٍ وَمِثَالُهُ وَقَى
- ٩٠- «مُضَاعَفٌ» مَا عَيْنُهُ وَلَا مَهُ مِثْلُ طَوَى عَرَاهَمَا سُقَامٌ
- ٩١- وَعَرَّفَ «الْإِدْغَامَ» بِالْإِدْخَالِ مُتَّحِدِي جِنْسٍ كَذَلِكَ هَامُهُ
- ٩٢- وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ لِلْمِثْلِ فِي الْجِنْسِ عَلَى مِثَالِ
- ٩٣- «فَأَوَّلٌ» مَا أَلْمَتَجَانِسَانِ الْوَاجِبُ الْجَائِزُ ذُو أُمَّتِنَاعٍ
- ٩٤- وَ«جَائِزٌ» مَا أَوَّلٌ تَحَرَّكَ قَدْ حُرِّكَ أَوْ حَرَّكَوْا ذَا أَلْتَّانِ
- ٩٥- «مُمْتَنِعٌ» مَا أَلْتَّانِي أَصْلًا سَكَّنَا وَالثَّانِي عَارِضَ السُّكُونِ أَدْرَكَ
- ٩٦- كَمَدَّ يَدَهُ، وَلَمْ يَمُدُّ، وَمَنْ وَأَوَّلٌ تَحْرِيكُهُ تَبْيِينًا
- ٩٧- «مَهْمُوزُهُ» مَا أَحَدُ الْأَصْوُولِ مَدَدَتْ نَحْوَهُنَّ لَكِنْ مَا مَدَدَنْ هَمَزٌ بِهَا سُمِّيَ فِي الْمَقُولِ

٩٨- تَمَّ نِظَامِي هَا هُنَا فَالْحَمْدُ لَهُ فِي آخِرِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَهُ

٩٩- مُصَلِّيًّا عَلَى النَّبِيِّ مُسَلِّمًا وَآلِهِ وَالصَّحْبِ مَا مُزِنُ هَمَّا



كتبه الفقير إلى غفر ذنبه من إلهه الغفور وربّه:

على إسماعيل القديمي

الخرطوم

يوم الثلاثاء قبيل الظهر

٢٠١٧/٢/١٤